

## المؤتمر وقوة الإرادة الشعبية

> يفخر المؤتمر الشعبي العام بإنجازاته في مختلف مناحي الحياة، ويفخر بأنه يمثل السواد الأعظم من الشعب ويضم خيرة أبناء اليمن وأكثرهم قدرة على البذل والعطاء من أجل عزة اليمن وأبنائه، كما يفخر كذلك بأنه جاء من عمق التراب الوطني وتراثه وعقيدته، ولذلك فلا غرابة عندما نقول إن المؤتمر الشعبي العام: إرادة شعبية وفكر وطني متجدد... يجسد قوة التوحيد ويصهر كل الولاءات في الولاء الوطني، ذلك المبدأ الشريف الذي لا ينسجم بأي حال من الأحوال مع التبعية أيًا كان شكلها أو نوعها.

لقد تابع الوطنيون النبلاء في الداخل والخارج مجريات الحوار الوطني خلال الأسبوع المنصرم من الحوار الوطني الشامل وشهد الملايين التفاعلات التي حدثت إيجابا وسلبا، ولاحظ العالم بأسره أن المؤتمر الشعبي العام مثل الإرادة الكلية للشعب والتزم مكارم الأخلاق، وقدم نموذجا من الفكر المستنير الذي ينشد

الأمن والاستقرار لليمن والمنطقة العربية والعالم بأسره، الأمر الذي جعل المشهد السياسي شديد الوضوح وقدم أبلغ رسالة للإنسانية كافة بأن المؤتمر الشعبي العام إرادة شعبية وفكر وطني وإنساني متجدد ينشد الخير والسلام والتوحد.

لقد شهد العالم ما يدور في قاعة الحوار الوطني، وما يدور من الحوارات في وسائل الإعلام، وأدرك من خلال كل ذلك أن المؤتمر الشعبي العام مصمم أمان الوحدة والأمن والاستقرار، لما تمتع به من العقلانية والموضوعية والنفس الطويل والصبر الجميل، كما أن المواطن اليمني صاحب المصلحة الحقيقية من الحوار الوطني الشامل بات اليوم على قدر كبير من الإدراك بما يدور من التآمر والتخاذل الذي يحاك ضد وحدة وأمن واستقرار اليمن، وله الحكم وحده في منح



د. علي العثري

الثقة لمن يراه مجسدا لإرادته، وحبيها عن يريد تدمير الإرادة الكلية للشعب وتفكيك الدولة اليمنية.

إن الفرصة التاريخية التي قد لا تعوض باتت اليوم متاحة أمام كل القوى الوطنية من خلال الحوار الوطني لتقديم النماذج التي تقنع الشعب وتصنع الثقة وتمتد جسور التواصل مع الشعب لتحظى بتأييده وثقته في المستقبل، ولعل هذه الفرصة الذهبية متاحة لتقديم الاعتذار للشعب كله من كل من أخطأ

في حق الوطن ومارس العقوق والجحود ومارس الفجور الذي لا يغفر، فالحوار الوطني الشامل فرصة أمام الجميع للاعتراف بالخطايا والاعتذار عن كل ذلك من أجل صنع صفحة جديدة في سفر التاريخ اليمني.

إن تقديم الاعتذار للوطن من الذين ارتكبوا العقوق والجحود والنكران في حقه، يمثل مؤشرا إيجابيا على صفاء النية والاستعداد لمغادرة الماضي وطي ملفاته المثقلة بالفتن، والاتجاه نحو التفكير بالمستقبل الجديد، بعد أن أدرك الجميع أين أخطأ وأين أصاب، وأنه لا يمكن إلغاء أحد على تراب الوطن مهما كان، وأن الحوار والشراكة الحقيقية في الحياة السياسية باتت اليوم المؤشر العملي عن النوايا الصادقة، ولا مكان للإقصاء والتهميش لأحد منهما كان.

سيظل الشعب يراقب الحوار الوطني عن كثب لأنه صاحب المصلحة الحقيقية من الحوار، ومن يخرج عن إرادته أو ينكرها أو يدعي الوصاية على الشعب فلن يقبل به على الإطلاق.. ولذلك على المتحاورين أن يكونوا عند مستوى أمانة المسؤولية من أجل الوصول إلى حلول عملية لحل المشكلات تمهيدا لصناعة قرار المستقبل الأكثر توحدا بإذن الله.

### زاوية حارة



فيصل الصوفي

## أين تأثير ممثلي الجنوب؟

عدد المشاركين في مؤتمر الحوار الوطني ٥٦٥، نصفهم أو أكثر من أبناء الجنوب، وسواء أكانوا من الحراك الجنوبي أو من مكونات أخرى، يفترض أنهم يمثلون الجنوب والجنوبيين، بينما ما يحدث في الجنوب شيء مختلف، وكان أكثر من نصف الـ (٥٦٥) لا تأثير لهم فيه، وكنا نتوقع أنهم مؤثرون أساسيون في الحياة العامة هناك.

تصر بعض مكونات الحراك الجنوبي على إقامة فعاليات في عدن حضرموت والضالع وغيرها تعلي فيها رايات رفض الحوار الوطني، ويصاحب هذه الفعاليات فرض العصيان المدني بالقوة أحيانا، وقطع الطرقات بالأحجار والإطارات، والمؤسف أن قوات الأمن تستخدم القوة وتطلق الرصاص ويسفر عن ذلك إصابات كثيرة تؤدي إلى تصاعد المشكلة يوما بعد يوم، فيقوم بخرجون احتجاجا على أحداث اليوم الذي قبله، وفي نفس اليوم تحدث حوادث ويخرجون في اليوم التالي للاحتجاج بسببها، وتستمر الدوامة، والمخاطر التي يشرف على هذا العنف مستمر في موقعه أيضا، رغم كثرة الأصوات التي تطالب بإبعاده، وهي غالبا أصوات تأتي من جهة أحزاب هي اللقاة المشتركة.

وبدلاً من أن يكون ممثلو الجنوب في مؤتمر الحوار الوطني ذوي تأثير في الشارع الجنوبي، إذا بهم يتأثرون بما يجري فيه وهم داخل مؤتمر الحوار، فأحداث الأرباع الماضي في عدن - وهذا على سبيل المثال - ألفت بظلالها على فعاليات مؤتمر الحوار بصنعاء بصورة سلبية، حيث ساد هرج ومرج، وهدد ممثلو الجنوب بتعليق مشاركتهم في حال لم يتم القيام بمعالجة ما يجري من محافظة عدن، مما دفع رئاسة مؤتمر الحوار الوطني إلى إصدار بيان بهذا الشأن لتهدئة النفوس، وفي البيان طلب من وزير الدفاع والداخلية تقديم تفاصيل حول ما جرى، وما هي الإجراءات التي تم اتخاذها، على أن يقدم ذلك يوم السبت القادم، أي السبت الذي مضى، ومر يوم السبت ولم يقدم شيئاً، بل إنه في اليوم نفسه قتل في عدن مواطن وأصيب آخرون برصاص الشرطة.. ويوم السبت الذي لم يأت فيه الوزير، قال رئيس الجمهورية للمشاركين في مؤتمر الحوار، إنه وجه باتباع أسلوب مختلف في التعامل مع المحتجين، وهو أن يكون لدى كل مدير المديرية عدد من شرطة مكافحة الشغب الذين يحملون العصي بدلاً من البنادق.. وهذه طريقة جيدة سوف تجعل الشرطة غير منتجة للعنف من جانبها، لكنها لن تؤدي إلى وقف فعاليات مكونات الحراك الجنوبي لرفض الحوار الوطني، وهي فعاليات كما قلنا يصاحبها فرض عصيان مدني بالقوة أحيانا، وقطع الطرقات، وينتج عن ذلك خراب وإضرار بمصالح الناس.. وممن هنا يعول على ممثلي الجنوب في مؤتمر الحوار الوطني القيام بدور في ترشيد الاحتجاجات، وإذ لم يتمكنوا من هذا الفعل الخفيف فمعنى هذا أنهم ليسوا الممثلين الحقيقيين للجنوب.

## هل ينجح الحوار؟!!



إقبال علي عبدالله

المتشائمين رغم اقتناعي الشديد بأن لا مفرخ لليمن من أزمته التي تطحنه الا الحوار.. الحوار الجاد والمسؤول والقابل للأخلاق دون الغائنه أو إقصائه..

لا أحب أن أطيل وخاصة أن الحوار ما زال مولودا وفي اسبوعه الثاني غير أنني وهذا بيت القصيد من موضوعي هذا أشير إلى نقطة مهمة لا أعتقد أنها غائبة عن قيادات مؤتمرنا علي وقد أشار وأكد عليها الزعيم خالصي عبد الله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام الداعي الأول للحوار

نقطة ضرورة الاستماع من قبل المتحاورين لما يقوله الشارع ويطالب به المواطنين لا أن تكون مطالبهم حزبية وعنصرية وغير مقبولة مثل الدعوة للانفصال.. مطالب الناس وهي تستمع لكلمات المتحاورين عبر شاشة التلفزيون.. الأمن والأمان المفقودين عبر كل أنحاء الوطن وإيجاد استقرار معيشي للغالبية الذين يمثلون اليوم فقراء لا يملكون ما يسدون فيه أخصصهم الجائعة.. إيجاد الخدمات الضرورية كحد يجعلنا نعيش كجني آدم.. فمثلا مدينة عدن الساحرة التي نعمت وازدادت سحرا وبهاء في ظل قيادة الزعيم علي عبدالله صالح تعاني اليوم سوءا شديدا في الخدمات كافة من كهرباء ومياه وغلاء في الأسعار وتدهور أمني يزداد يوما بعد يوم.. والخطر المؤامرات الخارجية المغذية لدعوات الانفصال.. كل ذلك والكثير مطلوب من المتحاورين وضع الحلول له ما لم فأننا من المتشائمين.



إقبال علي عبدالله

التي يأمل الوطن بكامله وأبتأوه أن تكون محطة بناء اليمن الجديد.. يمن يضع الحصان قبل العربية وليس العكس كما هو حاصل الآن، وبكل أسف وتحديدا منذ اندلاع الأزمة السياسية المفتعلة من قبل أحزاب اللقاء المشترك وتمويل خارجي فضح نفسه في مجريات الأزمة؟! أم أن قطار مؤتمر الحوار سوف يتوقف في إحدى المحطات أمام جملة من التحديات والعراقيل التي تواجه عملية مسيرة الأمن؟! طبعاً السؤال شامل ويعني عن سرد بعض تفرعاته.

أقسم المزملة المجتمعون، وكانت الغلبة للمتشائم من نجاح مؤتمر الحوار رغم ما قدمه ويقدمه المؤتمر الشعبي العام أحد أبرز المشاركين في الحوار من تنازلات وصل إلى حد عجز الآخرون في أحزاب المشترك وعلى رأسهم حزب الإصلاح المتشدد وبعض الكتل المشاركة خاصة ما يسمون أنفسهم بـ«الحراك الجنوبي».. كنت وهذه حقيقة تعلمتها من عملي في صحيفة «الميثاق» من ضمن

> منذ أن تم انضمامي في عضوية المؤتمر الشعبي العام في العام ٢٠٠٠م وتحديدا في ٣٠ من شهر يوليو وحتى اللحظة لم أدرج إلى اجتماع تنظيمي واحد في المركز الذي منحت منه بطاقة العضوية التي تحمل رقم (٤٦٢٢٠٦) ولا من أية جهة تنظيمية في عدن أو العاصمة صنعاء..

أذكر هذا الكلام اليوم وبعد ثلاثة عشر عاماً كنت ومازلت كاتباً صحفياً في إعلام المؤتمر الشعبي العام بدءاً من صحيفة «٢٢ مايو» - رحمة الله عليه - رئيساً للتعليق وحتى اليوم كاتباً في صحيفة «الميثاق» التي أبحر فيها منذ أربعة أعوام ومنها ومازلت أتعمل فنون الكتابة الصحفية والصدق مع القارئ الذي اعتر بقرائه لي.. أعود وأذكر سبب هذه الذكرى الجميلة في حياتي: انضمامي في عضوية المؤتمر الشعبي العام هو لقاء دون سابق ميعاد جمعني قبل أيام قلائل بمجموعة من الأصدقاء جنيهم أعضاء في المؤتمر الشعبي العام ومن أبناء عدن ولهم جذور أجنبية في بعض المحافظات الشمالية خاصة «تعز» و«الحديدة» لقاء أفادني كثيراً خاصة وأن عدداً من الزملاء الحاضرين من قيادات الصف الثاني في المؤتمر.. وكان الحوار والنقاش يتمحور بمجملة «المؤتمر الوطني للحوار الوطني الشامل»، وكان السؤال المطروح للنقاش.. هل سينجح مؤتمر الحوار؟! يعني هل سيواصل قطاره تجاوز كل المحطات حتى يصل إلى المحطة



علي عمر الصيعري

## إلى سعادة السفير الأمريكي

السيد «جيرالد فاير ستاين» سفير الولايات المتحدة الأمريكية في بلادنا اليمن.. بعد التحية: اسمح لي أن أبلغك -بوصفي عضواً في المؤتمر الشعبي العام- مدى استغرابي ودهشتي مما صنفته حوار «المسجل» الذي أجرته معك قناة (سكاى نيوز عربية)، ووصل إلينا مساء الجمعة الماضية، والذي أشرت فيه بأسلوب لا يخلو من التدخل السافر في شأن حزب سياسي عريق كان له شرف قيادة التحولات السياسية والاقتصادية والتنمية، ناهيك عن تحقيق الوحدة اليمنية للشعب طالما انتظرها عقوداً طويلة، تجلى ذلك في ما أوردته تلك القناة على لسانك من قول نورده نصاً كما نشره موقعها الإلكتروني الإلكتروني المقروء، حين قلت: «نرى أن أمام المؤتمر الشعبي العام دوراً مهماً ليلعبه في الحياة السياسية اليمنية، فهو حزب سياسي كبير ومنظم ويضم شرائح عدة من المجتمع اليمني مثل رجال الأعمال وكثير من اليمنيين.. ونعتقد أن عليه أن يستمر في لعب دور في الحياة السياسية.. لكننا نعتقد أن التدخلات المستمرة لـ علي عبدالله صالح في هذا الحزب يمثل عائقاً أمام نجاحه في المستقبل».

أقول: إن ما أثار استغرابي، وجميع قيادات وكوادر وقواعد المؤتمر الشعبي العام وحلفائه الذين لهم مكانة ودور مؤثر في الساحة السياسية، هو تلك الجملة الأخيرة مما ورد في الفقرة أعلاه: «لكننا نعتقد أن التدخلات المستمرة لـ علي عبدالله صالح في هذا الحزب يمثل عائقاً أمام نجاحه في المستقبل». إذ لم أصدق عيني للوهلة الأولى عندما قرأتها، ومازلت غير مصدق قولك هذا، فربما حُرّف موقع القناة بعضاً من كلماتك، وهذا معروف في هذه الأيام، وأرجو أن أكون صائباً في اعتقادي هذا، وفي حالة كهذه أطالب بتفنيده ما قوِّلتك تلك القناة.. وهذا يعد من أولويات الخلاف السياسي الذي ينبغي أن يتحلى به دبلوماسي بارز لدولة عظمى بحجم أمريكا.

أما إذا كان حقاً ما قلته حول الأخ الزعيم علي عبدالله صالح، وإن عليه ألا يتدخل في شؤون حزبنا، فاسمح لي أن أقول لسعادتك إنك مخطئ في قولك هذا مرتين.. أولهما: أن الأخ الزعيم هو الرئيس المؤسس لهذا الحزب، ولا يزال رئيساً شرعياً له بحكم انتخابه في المؤتمر العام الأخير لحزب المؤتمر الشعبي بالأغلبية الساحقة، ومما هو الرئيس الشرعي فمن غيره سيقود الحزب؟

وثانيهما: نذكر سعادتك بما أشار إليه تصريح المصدر الإعلامي في مكتب رئيس المؤتمر بالقول: (نذكر السفير أنه وفقاً للقوانين اليمنية والأمريكية، فإنه لا يحق للدبلوماسيين الحديث عن الأحزاب، سواء التي ينتمون لها في بلدانهم أو التي يعملون في بلدانها)..

أخيراً نذكر بدورنا سعادة السفير الأمريكي «فاير ستاين» أن كشوفات المكتب الجديد المخصص للديمقراطيات الانتقالية في بلدان الشرق الأوسط، مثل مصر، وليبيا، وتونس، التي أنشأتها وزارة خارجية بلاد الولايات المتحدة الأمريكية لا تشمل اليمن.. وأنه يعي ذلك جيداً.. فلم الإصرار على التدخل في شؤون الأحزاب السياسية في اليمن وبخاصة شأن حزب عريق كبير بحجم المؤتمر الشعبي العام؟!!

## الحوار الذي نريد..

بدأت ساعات الحوار وانطلقت فرائص الساسة وتفتحت العقول النيرة وتصويت الأعين والأمال نحو آفاق المستقبل الرحب لوطن ارتطم كثيراً بين أحضان ساسة غوغائيين استغلوا ثرواته ومقدساته للصالح الخاص وأفسدوا مقدراته وتراجه المقدسة.

فالحوار الذي يريده الجميع حوار يشمل كل القضايا المتركمة عبر الزمن والمخلفات التي وراثنا من حكومة تلو الأخرى..

حوار اليوم هو حوار لحل مشاكل ونزاع الماضي وتأسيس اللبنة الأولى لمستقبل ناعم فيه بوطن آمن مستقر يترعرع الجميع في أحضانه. فالشعب بكل فئاته الاجتماعية ينتظر بلهفة المشتاق لمخرجات الحوار، ويعول على المتحاورين إخراج الوطن من غياهب النفق المظلم الذي يحيط به..

فلنكن قضاياكم مصوبة نحو الوطن الذي ينشده الجميع.. يمن المحبة والسلام،



ماجد محمد الأعرور

المتكافئة، وطناً لا تتكرر فيه منابع الفساد والبطغيان والاستبداد، وطناً لا تحكمه المدافع والصواريخ وضجيج الطائرات ورسا صر الغدر وشراء الذمم، وطناً تحكمه القوانين والأنظمة على قاعدة المواطنة المتساوية والحقوق والواجبات، لا نريد

أن يحكمنا فيه باعة الأوهام الذين يدبجون لنا الأماني الكاذبات. إن لم يكن حواركم هكذا فلا نريد اجتماعاتكم، وإذا لم يكن فيه المصلحة العليا للوطن فلا نبارك الله في جمعكم ورايكم.. أخيراً نأمل من المولى عز وجل أن يسد بالخير خُطاكم وأن يحل عقد استنكم وأن يصوب لفظكم وكلماتكم لمصلحة الوطن.

mmalaawr@gmail.com

## الصدق مع الوطن

ولاشك أن كل الاوفياء من أبناء شعبك يقدرتون لك ذلك وقد سجله التاريخ وضافه الى رصيدك الكبير المسجل في صفحات التاريخ بأحرف من نور. مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي نفاخر به العالم نعلم جيداً انه يحسب لك كما تحسب لك المبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية المزمنة التي كنت أهم وأبرز صانعيها ياز عينا الوحدوي الرمز أبا أحمد.

لكن نتمنى من الاخوة المشاركين في مؤتمر الحوار الوطني الشامل ان يقتدوا بالزعيم وحيه للوطن وبما قدمه من تنازلات من أجل الشعب والوطن.

فعلى كافة المشاركين تغليب مصلحة الوطن والعمل بروح المسؤولية الوطنية، وليعلم الجميع ان انجاح الحوار هو الطريق الامن لإخراج الوطن من الأزمة وان يتأكدوا ايضا ان كل من يعمل لإنجاح الحوار وينذل الجهود في سبيل ذلك فإن هذا هو المعيار الحقيقي للمطنية الصادقة.

فمن يريد ان يدخل التاريخ فعليه ان يثبت ذلك فعلاً وعملاً لا قولاً في انجاح الحوار لأن الوطن

في البداية أرفع عظيم التحايا للزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام الذي يبادل الشعب عامة ومحبيه على وجه الخصوص الوفاء بالوفاة ويعزز وسائل الاتصال والتواصل حيث لم يقتصر ذلك عبر بيته فما هو يتواصل عبر «الفيسبوك»..

وهذا يدل على الوفاء والتواضع والحرص على الاستماع لمختلف الآراء بما يخدم بناء الوطن والارتقاء بالمؤتمر الشعبي العام.

هكذا عهدناك ز عيمنا الغالي ولهذا أحببناك وأحبك الوطن خاصة. وماهي منجزاتك التي طرّز بها كل أرجاء الوطن، هي من تشهد لك أكثر منا، وهامهم محبوبك من أزيداد كل يوم وأكثر وأكثر ليس على مستوى اليمن فحسب بل على مستوى الوطن العربي فانت يافارس العرب قد حافظت على اليمن من الانزلاق في أتون الصراعات المخطط لها وجنبت البلاد ويلات الأزمة المفروضة على بلادنا وحققت الدم اليمني.

نعم ياز عينا الوحدوي الرمز لقد قدمت تنازلات من أجل الحفاظ على الوطن والثوابت الوطنية

يستحق كل التضحيات. ان الامة تواجه المؤامرات والدسائس ليظهر على السطح الشرق الأوسط الجديد، وما الفوضى الخلاقة إلا وسيلة من وسائل تحقيق ذلك، فهل حان الوقت ليكبر الجميع ويفكروا بتفكير الوطن الكبير ويقتدوا بالزعيم الرمز علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام في تغليب لمصالح الوطن على مصالحه الخاصة.

هل يدرك الجميع ان مشكلتنا الاقتصادية هي أم المشاكل؟! هل يفهم الكل ان عزتنا وكرامتنا في وحدتنا؟ هل يرضيكم مانسجم من اهانات للمغرب اليمني في الخارج؟ وهل يرضيكم شهتار الدول الراعية واصدقاء اليمن في عدم الوفاء بالالتزامات التي تم الوعود بها في المؤتمرات والاتفاقيات لدعم الله يمن؟

اليس يكفي الخلافات وبقاود الصراعات المذهبية التي تغذيها قوى اقليمية لتمزق يمن الوحدة



حسين علي الخافي

والمحبة والسلام..؟

كل أنظار العالم تنجس إلى مؤتمر الحوار الوطني الشامل وفي المقدمة أبناء اليمن الذين حملوكم أمانة الحراج الوطن من الأزمنة، محافظين على الثوابت الوطنية التي لم تات صدفة او ضربة حظ ولكن وصل إليها شعبنا بعد نضال طويل لن يسمح بالتفريط بها مهما كان.

لقد وصلت المهزلة في انتهاك السيادة الوطنية الى قيام السفير الامريكي بالتدخل في الشؤون الداخلية لبلادنا ووصل به الاستهتار للتدخل في شؤون المؤتمر الشعبي العام. فنحن نقول لسعادة السفير: احترم أعراف وتقاليد العمل الدبلوماسي.. وعلى حكومة الوفاق الوطني ان تحترم نفسها وتقوم بواجبها في الدفاع عن السيادة الوطنية، مالم فإن الشعب اليمني لن يتحمل المزيد من الاستفزازات وسيدافع عن كرامته وسيادة وطنه بالطريقة التي يراها مناسبة.